

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاغَانِيُّ : الرِّجْزُ لَصَّرِيحِ الرَّكْبَانِ وَاسْمُهُ جُعَلٌ . وَاسْتَصْغَرَهُ أَي اسْتَصْغَرَ سِنِّيَّهَ أَي عَدَّه صَغِيرًا كَصَغَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا قُلْتِ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ " يَعْنِي الشَّيْطَانَ أَي تَحَاوَرَ وَذَلَّ وَامَّحَقَّ . وَاسْمٌ وَوَصَغِيرًا وَصَغِيرَةً . وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : مَحْدُوثٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْإِصْغَارُ مِنْ حَنْبَيْنِ النَّاقَةِ : خَلْفُ الْإِكْبَارِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَتْ الْخَنْدَسَاءُ : . فَمَا عَجَّوْلٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفٌ بِهِ . . . لَهَا حَنْبَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ فِإِصْغَارُهَا : حَنْبَانُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَإِكْبَارُهَا : حَنْبَانُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى : لَهَا حَنْبَانِ ذُو صَغَارٍ . وَحَنْبَانِ ذُو كِبَارٍ . وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ " نَهَى عَنِ الْمَصْغُورَةِ " هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ وَفَسَّرَهُ بِالمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ " الزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ " : هُوَ مِنَ الصَّغَارِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ ؟ صَفْرٌ .

الصُّفْرَةُ بِالصِّمِّ مِنَ الْأَلْوَانِ : مِثْلُ مَعْرُوفَةِ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا . الصُّفْرَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ فَهُوَ ضِدٌّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَأَنَّه جِمَالَاتٌ صُفْرٌ " قَالَ الصُّفْرُ : سُودٌ الْإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سَمَّاتِ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَصْفَرُ : الْأَسْوَدُ . وَقَدْ اصْفَرَ وَاصْفَارَ فَهُوَ أَصْفَرٌ . وَقِيلَ : الصُّفْرَةُ : لَوْنُ الْأَصْفَرِ وَفِعْلُهُ اللَّازِمُ الْاصْفَارُ وَأَمَّا الْاصْفِيرَارُ فَعَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : اصْفَرَ يَصْفَرُ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ . وَالصُّفْرَةُ بِالضَّمِّ . ع بِالْيَمَامَةِ قَالَه الصَّاغَانِيُّ . وَالصُّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَوْعَةُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ □ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ " وَالْجَائِعُ مَصْفُورٌ وَمُصْفَرٌ كَمُعْظَمٌ . وَأَهْلُكَ النَّسَاءِ الْأَصْفَرَانِ هُمَا : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرَسُ وَقِيلَ : هُمَا الذَّهَبُ وَالْوَرَسُ أَوْ الْأَصْفَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالزَّهَبُ وَبِابِ وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِهِ الْمُثَنَّى وَالْمُكَنَّى وَالْمُبْنَى . وَالصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ لِلْوَنَاهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَالِذِهِ يُرِيدُ يَغِي رُغِي صَيِّبُ ضَاءِ بِي وَيَا رِفْأُ صَفْرَاءُ يَا Bo وَالْفِضَّةُ وَيُقَالُ : مَا لِلْفُلَانِ صَفْرَاءٌ وَلَا بِيضَاءٌ " أَي ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ "

والصَّفْرَاءُ : المِرَّةُ المَعْرُوفَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوُزْنِهَا . وَالصَّفْرَاءُ :
الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ قَالَ : .
فَمَا صَفْرَاءُ تُكُونِي أُمَّ عَوْفٍ ... كَأَنَّ رُجَيْلًا تَتِيهَا مِنْ حَلَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : .

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ ... بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ